

وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
بلدية الزمامرة

إنجازات المجلس البلدي للزمامرة
خلال الفترة الانتدابية
2009/2003

الزمامرة، ماي 2009

تمهيد

يدير شؤون بلدية الزمامرة التي يبلغ عدد سكانها 12.000 نسمة، المجلس المنبثق عن انتخابات 16 شتنبر 2003، والذي يتألف من 13 عضوا التالية أسماؤهم :

الصفة داخل المجلس	السيد
رئيس المجلس البلدي	1- بوشعيب الزيتوني
النائب الأول للرئيس	2- بوشعيب الدقمي
النائب الثاني للرئيس	3- مصطفى الحساني
النائب الثالث للرئيس	4- عبد الجبار الزوين
مقرر الميزانية	5- مصطفى عزيف
نائب مقرر الميزانية	6- المصطفى لشرف
كاتب المجلس	7- عبد الرحيم منير
نائب كاتب المجلس	8- مسعود أبو زيد
مستشار جماعي	9- عبد السلام بلقشور
مستشار جماعي	10- محمد الزاكي
مستشار جماعي	11- محمد بغداد
مستشار جماعي	12- عبد الرحمان آيت علال
مستشار جماعي	13- عبد اللطيف السروالي

تفرعت عن هذا المجلس ثلاث لجان :

- اللجنة المكلفة بشؤون المالية والميزانية التي يرأسها السيد مصطفى لشرف.
- اللجنة المكلفة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يرأسها السيد عبد الرحيم منير.
- اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة وتختص أيضا بالتجهيزات الأساسية والأشغال والتي يرأسها السيد مصطفى الحساني.

- بعد تقديم تشكيلة مجلس 2009/2003، نعطي بعده باختصار نبذة عن الوضعية المالية للبلدية وكذا بعض الإنجازات التي اشرف عليها المجلس برئاسة السيد بوشعيب الزيتوني.

الوضعية المالية

تمثل سنة 2009 السنة الأخيرة في الفترة الانتدابية لهذا المجلس التي امتدت لست سنوات كانت حافلة بالإنجازات حيث تمكن المجلس من تحقيق أكبر عدد ممكن من المشاريع التنموية التي تستجيب لحاجيات ساكنة المدينة في مجال البنيات والتجهيزات الجماعية تجاوزت ما تم توقعه من قبل المجلس البلدي حين إعداده لمخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك على الرغم من الإكراهات المالية التي واجهت المكتب المسير منذ توليه تسيير شؤون هذا المجلس الناتجة بصفة خاصة عن تراجع الموارد إثر تحويل النشاط الأساسي لمعمل السكر، وثقل حجم الديون المستحقة لفائدة صندوق التجهيز الجماعي والفوائد المترتبة عنها التي بلغت ما مجموعه : 56.545.772,70 درهم.

وقد سددت البلدية خلال هذه الفترة (2009/2003) ما مجموعه 48.666.123,50 درهم أي ما يمثل نسبة 86% من مجموع الديون، وبذلك تم والحمد لله إخراج البلدية من وضعية صعبة ويمكن الآن انجاز استثمارات اجتماعية لمواصلة تنمية مدينة الزمامرة.

من ناحية أخرى، وفي ظل هذه الوضعية الصعبة، صادق المجلس في بداية ولايته على مخطط جد طموح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فكان التحدي الأكبر هو إنجاز جزء ولو بسيط من هذا المخطط.

وبالرغم من هذا الوضع الصعب ، وما قابله من تطلعات ساكنة الزمامرة إلى إنجاز مشاريع تنموية ترقى إلى مستوى طموحاتها لجأ رئيس المجلس إلى البحث عن مصادر تمويلية مختلفة عبر الشراكات مع الوزارات والمؤسسات العمومية والجمعيات والاستفادة من الدعم الذي تقدمه الوزارة الوصية في مجال الاستثمار وانتهاج استراتيجية لعقلنة وترشيد التدبير المالي حيث توفق المكتب المسير والحمد لله في إنجاز عدة مشاريع كما هو مبين بالجدول التالي، فهنيئاً لساكنة الزمامرة.

جدول الإنجازات خلال الفترة الممتدة من سنة 2003 إلى سنة 2009

المساهمة الفعلية للبلدية(*)	الشركاء	حالة تقدم الدراسات و الأشغال	الكلفة (بمليون درهم)		المشروع
			الاعتمادات المعبأة	الكلفة الإجمالية	
15.62%	- وزارة الإسكان والتعمير - مجموعة التهيئة العمران	- تم استكمال أشغال تجهيز تجزئة القدس وتجري حاليا عملية إعادة الإيواء حيث بلغ عدد الأكواخ المهدمة : 138 وعدد البقع التي توجد في طور البناء: 25	16	16	1- تجزئة القدس
-	- مجموعة التهيئة العمران	- تم إنجاز نسبة 90 % من أشغال الطرق والتطهير السائل. - تم الشروع في أشغال تجهيز التجزئة بالماء الشروب والهاتف - تم تسويق القطع التجارية - سيتم توزيع 167 بقعة اقتصادية في الأيام القليلة القادمة	30	30	2- تجزئة النصر
53%	-	- تم إسناد الصفقة الخاصة بأشغال الطرق والتطهير السائل وستنطلق الأشغال بعد المصادقة على الصفقة وتعيين الحساب الخصوصي - تم تهيئة الصفقة الخاصة بربط التجزئة بالماء الشروب - تم إنجاز الدراسات الخاصة بالإتارة العمومية وبالربط بشبكة الهاتف	2,12	04	3-تجزئة الحسنية
12%	- وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن -اللجنة الجهوية لمحاربة الهشاشة - جهة دكالة عبدة - التعاون الوطني	- تم إنجاز أشغال البناء والتجهيز ويجري حاليا استغلال هذه المؤسسة	04	04	4- بناء وتجهيز دار المواطن
المساهمة بالأرض	وزارة الصحة	- تم إنجاز أشغال البناء والتجهيز وينتظر الشروع في تقديم خدماته نهاية شهر ماي الجاري	25	25	5- بناء وتجهيز مستشفى متعدد الاختصاصات
- المساهمة بالأرض	-اللجنة الجهوية لمحاربة الهشاشة - المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة	تم إنجاز أشغال البناء والتجهيز وينتظر الشروع في تقديم خدماته نهاية شهر ماي الجاري	12	12	6- بناء وتجهيز مركز تصفية الدم

	- جمعية فضاء أسرة البزيوي				
7-	تهيء ساحة للباة المتجولين	0.2	0.2	- تم تنظيم الباعة المتجولين بهذه الساحة	- 100%
	مجموع الاستثمار في المجال الاجتماعي	89.32	91.2		5.93%
8-	بناء وتجهيز ملاعب الأحياء	0,5	0,5	تم إنجاز أشغال البناء والتجهيز وشرع في استغلال هذه الملاعب	- 100%
9-	دراسة وبناء مركب رياضي	2,45	20	تم إنجاز الدراسات المعمارية وحظي المشروع بالمصادقة	- 100%
	مجموع الاستثمار في المجال الرياضي	2.95	20.5		100%
10-	بناء وتجهيز دار الثقافة	18	18	- انتهت أشغال البناء والتجهيز ويجري حاليا استغلال هذه المؤسسة	- وزارة الثقافة 9.11%
	مجموع الاستثمار في المجال الثقافي	18	18		9.11%
11-	دراسة بناء محطة لمعالجة المياه العادمة	23	30	- تم إنجاز الدراسة التقنية - تتهيا الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء للإعلان عن طلب العروض ومن المتوقع أن تبدأ الأشغال في نهاية الصيف المقبل	- وزارة الداخلية - كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة - الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالجديدة 21.73%
	مجموع الاستثمار في المجال البيئي	23	30		21.73%
12-	تجهيز المنطقة الصناعية	6.09	21	- تم إنجاز نسبة 90 % من أشغال الطرق والتطهير السائل - تم ربط المنطقة الصناعية بشبكة الماء والكهرباء - تم إنجاز أشغال الإنارة العمومية - دراسة تجزئة المنطقة الصناعية جد متقدمة	- وزارة الصناعة والتجارة - جهة دكالة عبدة 100%
13-	بناء مركز تجاري بتجزئة النصر	3.2	3.2	- تم إسناد الصفقة الخاصة ببناء المركز وسيتم عما قريب الشروع في الأشغال	- مجموعة التهيئة العمران -
14-	إتمام بناء المركز التجاري بالسوق الأسبوعي	0.62	0.62	- أنجزت الأشغال ويتم حاليا استغلال الدكاكين التي يتكون منها المركز	- 100%
	مجموع الاستثمار في مجال التشغيل وخلق المقاولات	9.91	24.82		67.70%
15-	بناء مسجد ومدرسة قرآنية	10	10	تم إنجاز أشغال البناء والتجهيز والشروع في الاستغلال منذ 11 نونبر 2008.	- جمعية فضاء أسرة البزيوي - جمعية بدر 10% +المساهمة بالأرض
	مجموع الاستثمار في المجال الديني	10	10		10%
16-	بناء محكمة	18	18	انتهت أشغال البناء والتجهيز ويجري حاليا استغلال هذه المؤسسة	- وزارة العدل -

17- تهيء وتجهيز مقر مفوضية الشرطة	1.2	1.2	تم إنجاز أشغال تهيئة وتجهيز المقر، ومن المنتظر أن تشرع مفوضية الشرطة في العمل بالزمارة في الأيام القادمة.	- الإدارة الإقليمية للأمن الوطني	100%
مجموع الاستثمار في المجال الإداري	19.2	19.2			6.25%
18- تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 والطريق الجهوية رقم 202	38	1.23	-تم إنجاز الدراسات التقنية الخاصة تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 والجهوية رقم 202 - تم التقدم بطلب قرض لإنجاز أشغال الطريق الوطنية رقم 1	- وزارة الداخلية - وزارة التجهيز والنقل - جهة وكالة عبدة	100%
19- صيانة وبناء الطرق الداخلية	08	1.23	الدراسات التقنية في مرحلتها الأخيرة	-	100%
20- بناء الطريق الرابطة بين السوق الأسبوعي والطريق الوطنية رقم 01	0.42	0.42	- تم إنجاز بناء الطريق	-	100%
21- إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية	02	02	- تم إنجاز أشغال إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية بمجموع أحياء المدينة	المكتب الوطني للكهرباء	-
مجموع الاستثمار في مجال البنيات التحتية	48.42	4.88			59%
المجموع	262.14	177.26			15%

كما يبين الجدول أعلاه فقد تمت تعبئة ما مجموعه 177,26 مليون درهم خلال هذه الفترة لدراسة وإنجاز المشاريع تمثل مساهمة البلدية فيها 26,68 مليون درهم أي بنسبة 15%. وهذا مكسب كبير بالنسبة لساكنة الزمارة. وبتعبير آخر فقد تم جلب 15 مليار سنتيم للبلدية خارجة عن موارد البلدية.

أهم الإنجازات

من خلال هذا الجدول يتضح أنه تم استثمار ما مجموعه **177,26 مليون درهم** في إنجاز المشاريع المذكورة والتي ساهمت فيها العديد من الوزارات والمؤسسات العمومية والجمعيات ، بينما لم تتجاوز تحملات البلدية مبلغ **26,68 مليون درهم** أي ما يمثل نسبة **15 %**.

ومما لا شك فيه أن المشاريع التي تم إنجازها خلال هذه الفترة الانتدابية قد استجابت إلى حد كبير لتطلعات ساكنة المدينة بجميع فئاتها حيث همت جميع القطاعات ولا سيما ما يتعلق منها بما يلي :

المجال الاجتماعي

لقد شكل الاهتمام بالجانب الاجتماعي إحدى الأولويات بالنسبة للمجلس البلدي حيث بلغت الاستثمارات في المجال الاجتماعي **89,32 مليون درهم** الذي يمثل نسبة **50,38 %** من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ **5.3 مليون درهم** أي بنسبة **5,93 %**.

1- برنامج مدن بدون صفح :

لقد تم إبرام اتفاقية شراكة مع وزارة الإسكان والتعمير ومجموعة التهيئة العمران تم بموجبها تجهيز تجزئة القدس التي تضم **260** بقعة مخصصة لإعادة إيواء قاطني أحياء الصفيح بالمدينة وذلك بكلفة إجمالية تقدر بـ **16 مليون درهم** ساهمت فيها البلدية بمبلغ **6.15 م درهم**. وقد قطعت هذه العملية أشواطاً مهمة حيث مكنت من استفادة **152** أسرة ببقع بهذه التجزئة ومن هدم **138** مسكن صفيحي، كما تم الترخيص لـ **30** مستفيد شرع منهم **25** في بناء مساكنهم.

هذا وقد تم الاتفاق مع مجموعة التهيئة العمران على تسليم البلدية واجهة التجزئة المكونة من **27** بقعة مقابل أداء مبلغ **3.65 مليون درهم** المتعلق بتكلفة التجهيز.



تجزئة القدس : إعادة إيواء دور الصفيح (2009/05/14)

2- تجزئة النصر

تضم تجزئة النصر التي تم إنجازها بموجب شراكة مبرمة مع مجموعة التهيئة العمران 167 بقعة اقتصادية تلبي حاجيات الفآت ذات الدخل المحدود في مجال السكن الاجتماعي، فضلا عن البقع التجارية التي تم تسويقها. وسيتم توزيع البقع الاقتصادية في الأسابيع المقبلة.



تجزئة النصر

3- تجزئة الحسنية

أيضاً في مجال السكن الاجتماعي تم تجاوز الصعوبات التي واجهت إخراج تجزئة الحسنية إلى حيز الوجود حيث تم إحداث حساب خصوصي بميزانية الجماعة لإنجاز التجزئة بكلفة إجمالية تقدر بـ **04 مليون درهم** كما تم توزيع بقع التجزئة البالغ عددها **71** قطعة على موظفي وأعوان بلدية الزمامرة وتحصيل دفعواتهم التي بلغت **2,12 مليون درهم**، وأيضاً إسناد الصفقة الخاصة بأشغال الطرق والتطهير السائل التي سيتم الشروع فيها بمجرد المصادقة على تحيين الحساب الخصوصي.

4- بناء وتجهيز دار المواطن

لقد تم بناء وتجهيز دار المواطن في إطار الشراكة المبرمة مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن واللجنة الجهوية لمحاربة الهشاشة والتهميش والمندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالجديدة ومجلس جهة دكالة عبدة وذلك بكلفة إجمالية تقدر بـ **04 مليون درهم** ساهمت فيها البلدية بمبلغ **0,48 مليون درهم**.

وقد شكلت هذه المؤسسة، التي تشهد إقبالا كبيرا على الشعب التي تلقن بها والخدمات التي تقدمها حيث بلغ عدد المسجلين بها **310** مستفيدا ومستفيدة، فضاء للأنشطة والبرامج الاجتماعية، الثقافية كما ساهمت في النهوض بالمستوى الاجتماعي لساكنة مدينة الزمامرة من خلال الخدمات المتنوعة الاجتماعية والتربوية والتكوينية التي تقدمها لفائدة أبناء الفئات المعوزة.

فضلا عن المساهمة في إنجاز دار المواطن وضعت البلدية موظفة وعونين رهن إشارة هذه المؤسسة، بالإضافة إلى تخصيص منحة سنوية لدعم تسييرها.



دار المواطن (2008)

5- بناء وتجهيز مستشفى متعدد الاختصاصات

في إطار تحسين التغطية الصحية لساكنة المدينة والجماعات المجاورة وخلق مشاريع القرب تم بناء وتجهيز مستشفى متعدد الاختصاصات بكلفة إجمالية تقدر ب 25 مليون درهم.

ويضم هذا المستشفى 45 سريرا لمختلف المصالح الاستشفائية الأساسية (المستعجلات، طب الأطفال، طب النساء والتوليد، الجراحة العامة، ... إلخ) مما يمكن من تقريب الخدمات الصحية للمرضى وتحسينها والتقليص من تكاليفها.

وتجري حاليا الاستعدادات للبدء في استغلال هذا المرفق الاجتماعي الهام الذي سيلبي حاجيات ساكنة تقدر ب 140 ألف نسمة (مدينة الزمامرة والجماعات المجاورة).



مركز تصفية الدم + المستشفى (2009/05/14)

6- بناء وتجهيز مركز تصفية الدم

في نفس الإطار تم بناء وتجهيز مركز تصفية الدم بمدينة الزمامرة بموجب اتفاقية شراكة مع اللجنة الجهوية لمحاربة الهشاشة والمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة وجمعية فضاء أسرة البزيوي للتنمية الاجتماعية والتضامن وذلك بكلفة إجمالية تقدر ب 12 مليون درهم.

ويستجيب هذا المشروع لحاجة ملحة لدى المرضى المعوزين المصابين بداء القصور الكلوي بالنظر إلى التكلفة الباهظة لعمليات تصفية الدم وعدم وجود مركز متخصص في هذا المجال بالمدينة وتنامي حالات الإصابة بهذا المرض. وتجري حاليا الاستعدادات للبدء في استغلال هذا المركز.

وحرصا من المجلس البلدي على ضمان استمرارية خدمات مركز تصفية الدم وتقديمها في أحسن الظروف اعتمد اتفاقية شراكة مع جمعية فضاء أسرة البزيوي والجماعات المجاورة يضع بموجبها المجلس منحة سنوية لا تقل عن مبلغ 50 مليون سنتيم للمساهمة في تسيير هذا المركز.



مركز تصفية الدم (2009/05/14)

7- تهء ساحة للباعة المتجولين

في إطار إنشاء وتنظيم تجارة القرب والحفاظ على النظافة والسير بالمدينة هيأت البلدية ساحة لإعادة إيواء الباعة المتجولين وتنظيمهم.

وقد مكنت هذه العملية من إخلاء الساحة المتواجدة فوق الأرض المخصصة لإحداث تجزئة النصر والطريق العمومية الواقعة بملتقى شارعي الجيش الملكي و20 غشت من هؤلاء الباعة، ووضع حد لعرقلة السير والجولان وتهديد سلامة المرور.



اشطية وعرقلة السير قبل رحيلها



البدء في وضع الخيام باشطية (2009/05/14)

- دعم الجمعيات، تشجيع التمدد ومكافحة الأمية.

فضلا عن الاستثمار في المجال الاجتماعي حرص المجلس البلدي على مواكبة الجهود المبذولة في هذا المجال من قبل الجمعيات وعلى دعم قطاع التعليم ومكافحة

الأمية من أجل تشجيع التمدرس والحد من الهدر المدرسي، حيث بلغ إجمالي الاعتمادات المخصصة بميزانية التسيير للدعم والمساهمة في هذا المجال 1,39 مليون درهم.

المجال الرياضي

لقد بلغت الاستثمارات في المجال الرياضي 2,95 مليون درهم الذي يمثل نسبة 1,66 % من مبلغ مجموع الاستثمارات، وهو المبلغ الذي عبأته البلدية لهذا المجال أي بنسبة 100% خصص لدراسة المركب الرياضي وتهيئة ملاعب الأحياء.

8- بناء وتجهيز ملاعب الأحياء:

لقد أنجزت البلدية أشغال بناء وتجهيز ملاعب الأحياء بمدينة الزمامرة في كل من حي الشباب، حي النهضة وحي السلام.

وتندرج هذه الملاعب في إطار مشاريع القرب عبر خلق الفضاءات الكفيلة باستقطاب شباب أحياء المدينة خلال أوقات الفراغ وفسح المجال أمامهم لإبراز قدراتهم في المجال الرياضي وبالتالي حمايتهم من جميع أسباب ومظاهر الانحراف والانعزال.



ملعب الحي بالنهضة (2009/05/14)

9- دراسة وبناء مركب رياضي :

لقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره **2.44 مليون درهم** إلى حدود هذه السنة للمساهمة في إنجازه الذي يتطلب تكلفة إجمالية قدرها **20 مليون درهم**.

ويهدف هذا المشروع إلى توفير الفضاء الملائم لممارسة الأنشطة الرياضية والتربوية والثقافية والاجتماعية لفائدة جميع الفئات العمرية التي تتكون منها ساكنة مدينة الزمامرة حيث يتكون من المرافق التالية :

- قاعة مغطاة للرياضة كفضاء لمزاولة عدد من الأنواع الرياضية وأنشطة أخرى.
- مسبح بلدي.
- قاعة متعددة الاختصاصات من شأنها تلبية الحاجة الملحة إلى فضاء مماثل لاحتضان مختلف التظاهرات ولا سيما الفكرية والثقافية والتربوية.
- فضاءات مختلفة تشكل متنفسا ترفيهيا لجميع أفراد الأسرة سيما بالنسبة للطفل والمرأة.

- دعم الجمعيات الرياضية :

فضلا عن الاستثمار في المجال الرياضي حرص المجلس البلدي على دعم الجمعيات الرياضية حيث بلغ إجمالي الاعتمادات المخصصة بميزانية التسيير للدعم والمساهمة في هذا المجال **1,48 مليون درهم**.

وقد اعتمد المجلس البلدي مؤخرا اتفاقيتين للشراكة من أجل تأمين الاستمرارية وتحقيق نتائج أفضل في ميداني كرة القدم وألعاب القوى حيث سيخصص بموجبهما ما مجموعه **0,65 مليون درهم** كمنح سنوية لدعم تسيير المجالين بالإضافة إلى منح تشجيعية عن النتائج المحققة.

المجال الثقافي

لقد بلغت الاستثمارات في المجال الثقافي 18 مليون درهم الذي يمثل نسبة 10,15 % من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ 1,64 مليون درهم أي بنسبة 9,11 %.

10- بناء وتجهيز دار الثقافة:

لقد تم بناء وتجهيز دار الثقافة في إطار شراكة مع وزارة الثقافة بتكلفة إجمالية قدرها 18 مليون درهم ساهمت فيها البلدية بمبلغ 1,64 مليون درهم.

ويندرج بناء وتجهيز هذه المؤسسة، التي تشهد إقبالا كبيرا على مرافقها والخدمات التي تقدمها، في إطار إحداث الفضاءات الثقافية اللازمة لتفعيل العمل الجماعي والنهوض بالصرح الثقافي والتنموي بالمدينة.

- دعم تسيير دار الثقافة

فضلا عن المساهمة في إنجاز دار الثقافة وضعت البلدية موظفين وعونين رهن إشارة هذه المؤسسة.



دار الثقافة (2009/05/14)

- تنظيم المهرجانات الثقافية :

سعيًا إلى إنعاش الحركة الثقافية والفنية والمحافظة على التراث المحلي والتعريف بخصوصيات منطقة الزمامرة في هذه المجالات نظم المجلس البلدي الدوريتين الثامنة والتاسعة من المهرجان الثقافي للمدينة.

المجال البيئي

لقد بلغت الاستثمارات في المجال البيئي 23 مليون درهم الذي يمثل نسبة 12,97 % من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ 05 مليون درهم أي بنسبة 21,73 %.

11- دراسة و بناء محطة لمعالجة المياه العادمة :

اعتبارا للنمو الديموغرافي والتطور العمراني الحالي والمرتقب لمدينة الزمامرة وما يرافقه من ارتفاع لحجم النفايات السائلة، وسعيًا إلى تحسين الظروف الصحية للسكان والمحافظة على البيئة خاصة بمنطقة اولاد اسبيطة التي تقذف بها المياه العادمة، فقد أبرم المجلس البلدي اتفاقية شراكة مع وزارة الداخلية، كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة، الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالجديدة من أجل إنجاز برنامج تجهيز قطاع التطهير السائل بمدينة الزمامرة التي يتضمن بناء محطة لمعالجة المياه العادمة.

وتقوم حاليا الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالتحضير للإعلان عن طلب عروض لبناء المحطة حيث ينتظر الشروع في الأشغال قبل نهاية الصيف المقبل.

- مد قنوات الماء إلى المناطق الخضراء وصيانتها :

في إطار الاهتمام بالمجال البيئي تم مد قنوات الماء إلى حديقة الحسن الثاني وصيانتها بالإضافة إلى مد قنوات الماء إلى حديقة شارع 20 غشت، حديقة المسجد الحسني، وحديقة حي الشباب.

مجال التشغيل وخلق المقاولات

لقد بلغت الاستثمارات في مجال التشغيل وخلق المقاولات 9,91 مليون درهم الذي يمثل نسبة 5,59 % من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ 6,71 مليون درهم أي بنسبة 67,70 %.

12- تهيئ وتجهيز المنطقة الصناعية :

لقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره **6,09 مليون درهم** إلى حدود هذه السنة للمساهمة في إنجازه الذي يتطلب تكلفة إجمالية قدرها **21 مليون درهم**.

وقد أنجزت البلدية في هذا الإطار الأشغال التالية :

- أشغال الطرق والتطهير السائل.
- أشغال الربط بشبكة الماء والكهرباء.
- أشغال الإنارة العمومية.

ويرمي هذا المشروع إلى تنظيم وتطوير صناعة هياكل الشاحنات التي تتميز بها مدينة الزمامرة، وإعادة إيواء مختلف الأنشطة الصناعية المزججة والموسخة التي تنتشر داخل النسيج الحضري للمدينة وخاصة الأنشطة الصناعية لـ "Train"، بالإضافة إلى خلق مناصب الشغل والأنشطة المدرة للدخل عن طريق تهئء الفضاء الملائم للمقاولات الصغرى والمتوسطة .

وقد بلغت دراسة تجزئة المنطقة الصناعية أطوارها النهائية حيث ستعرض للمصادقة والتمويل وتم وضع التمويل اللازم لاقتناء الأرض.

13- بناء مركز تجاري بتجزئة النصر

لقد صادقت اللجنة المختصة بالوكالة الحضرية على مشروع بناء مركز تجاري بتجزئة النصر من طرف مجموعة التهيئة العمران بتكلفة قدرها **3,2 مليون درهم** وذلك بموجب ملحق اتفاقية الشراكة المتعلقة بإنجاز تجزئة النصر.

وسيخصص هذا المركز لإعادة إيواء جزء من مستغلي المحلات التجارية الغذائية المتواجدة بشارع الجيش الملكي، وينتظر الشروع عما قريب في الأشغال حيث تم إسناد الصفقة الخاصة ببنائه.

14- إتمام بناء المركز التجاري بالسوق الأسبوعي:

لقد تم استكمال أشغال بناء المركز التجاري بالسوق الأسبوعي بتكلفة قدرها : **0,62 مليون درهم**.

ويتألف هذا المركز من 56 دكان مخصص للأنشطة التجارية، وقد شرع منذ مدة في استغلال هذه الدكاكين بعد كراء بعضها عن طريق طلبات عروض.

المجال الديني

لقد بلغت الاستثمارات في المجال الديني 10 مليون درهم الذي يمثل نسبة 4 % من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ 1 مليون درهم أي بنسبة 10 % إضافة إلى توفير الأرض التي أقيم عليها المشروع.

15- بناء مسجد ومدرسة قرآنية بحي السلام :

لقد تم بناء مسجد ومدرسة قرآنية بحي السلام بموجب شراكة مع جمعية فضاء أسرة البزيوي وجمعية بدر بتكلفة إجمالية قدرها 10 مليون درهم، ساهمت فيها البلدية بمبلغ 1 مليون درهم.

وقد مكن مسجد حي السلام والمدرسة قرآنية من توفير الفضاء المناسب للمصلين بأحياء السلام 1 و السلام 2 وحي الصفاء وتمكينهم من أداء طقوسهم وشعائهم الدينية في أحسن الظروف، وكذا الحفاظ على التعليم الأصيل بالمدينة.



مسجد حي السلام والمدرسة القرآنية (2009/05/14)

المجال الإداري

في إطار تقريب الإدارة من ساكنة المدينة وبالتالي تخفيف عناء التنقل والتكاليف المرتبطة به تم إحداث ثلاث مصالح إدارية حيوية بالمدينة لتلبية الأغراض الإدارية للسكان وتحسين ظروف الحصول عليها.

وقد بلغت الاستثمارات في المجال الإداري 19,2 مليون درهم الذي يمثل نسبة 10,83 % من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ 1,2 مليون درهم أي بنسبة 6,25 %.

16- بناء محكمة

لقد تم بناء المحكمة الابتدائية بمدينة الزمامرة بتكلفة تقدر 18 مليون درهم وشرعت منذ مدة في تقديم خدماتها للمتقاضين في أحسن الظروف.



المحكمة بالزمامرة (2009/05/14)

17- خلق مفوضية للشرطة وتهيئ وتجهيز المقر المخصص لها.

سعى إلى تعزيز الأمن بهذه المدينة وسيادة الطمأنينة لدى ساكنتها تم إبرام اتفاقية شراكة مع الإدارة الإقليمية للأمن الوطني بالجديدة خصصت بموجبها البلدية مقرا لهذه المفوضية كما قامت بتهيئته وتجهيزه بتكلفة قدرها 1,2 مليون درهم.

ولا تقتصر أهمية خلق هذه المفوضية على الجانب الأمني وإنما تتعداه إلى تقريب الخدمات التي تقدمها سيما فيما يتعلق ببطاقة التعريف الوطنية التي يتطلب الحصول عليها أو تجديدها التنقل إلى مدينة الجديدة.



تهيء مقر مفوضية الشرطة بالزمارة (2009/05/14)

18- المحافظة العقارية

لقد مكنت هذه المصلحة من التسريع في تلبية طلبات التحفيظ التي كانت تتطلب وقتا كبيرا بفعل الضغط على المصلحة المتواجدة بمدينة سيدي بنور بالإضافة إلى توفير تكاليف التنقل.

مجال البنيات التحتية

لقد بلغت الاستثمارات في هذا مجال البنيات التحتية 4,88 مليون درهم الذي يمثل نسبة 2,75 % من مبلغ مجموع الاستثمارات. وقد ساهمت البلدية في هذا المجال بمبلغ 2.88 مليون درهم أي بنسبة 59 %.

19- دراسة تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 والطريق الجهوية رقم 202

لقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره 1,23 مليون درهم إلى حدود هذه السنة حيث تم إنجاز الدراسات التقنية الخاصة به بمبلغ قدره 0,45 مليون درهم كما تم رصد مبلغ 0,78 مليون درهم برسم الفائض التقديري لسنة 2009 للمساهمة في إنجازه.

20- دراسة بناء وصيانة الطرق الداخلية.

لقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره 1,23 مليون درهم إلى حدود هذه السنة حيث تجري حاليا الدراسات التقنية الخاصة به والتي تشرف على الانتهاء بكلفة قدرها 0,29 مليون درهم كما تم رصد مبلغ 0,94 مليون درهم للمساهمة في إنجازه.

21- بناء الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 01 والسوق الأسبوعي.

لقد أنجزت البلدية أشغال بناء هذه الطريق بتكلفة قدرها : 0,42 مليون درهم، حيث مكنت من تخفيف الضغط على الطريق الجهوية رقم 202 المؤدية إلى السوق الأسبوعي أيام انعقاده فضلا عن تقريب السوق إلى مرتاديه من ساكنة الجزء الشمالي من المدينة.

22- إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية للمدينة.

لقد استكملت مصالح المكتب الوطني للكهرباء أشغال إعادة هيكلة الشبكة الكهربائية للمدينة وإتمامها ببعض الأحياء بتكلفة قدرها 2 مليون درهم ، الأمر الذي مكن من توفير شروط السلامة التي كانت مهددة بمخاطر أسلاك الشبكة الكهربائية المتلاشية فضلا عن إضفاء جمالية لأحياء المدينة بعد إزالة أعمدة الكهرباء.

برنامج تأهيل مدينة الزمامرة

إن تدبيرنا لشؤون هذه المدينة لم يتوقف عند حدود الاستجابة للحاجيات الآنية للسكان وإنما ارتكز على رؤية شمولية واستراتيجية لتنمية المدينة تنبني على تعبئة الموارد المالية اللازمة لتأهيل المدينة ضمن برمجة متعددة السنوات، حيث تم في هذا الإطار، بتشاور مع مصالح سلطة الوصاية، إعداد برنامج تأهيل مدينة الزمامرة الذي يشمل عددا من المشاريع المندمجة التي سيتم تنفيذها على مدى الأربع سنوات المقبلة بكلفة مالية إجمالية قدرها : **87 مليون درهم**.

ويهم هذا البرنامج المشاريع التالية :

المشروع	وضعية المشروع	الكلفة (بمليون درهم)
تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 والطريق الجهوية رقم 202	تم إنجاز الدراسات التقنية	38
تهيئ الطرق الداخلية	الدراسات التقنية في طور الإنجاز	8
بناء مركب رياضي	تم إنجاز الدراسات المعمارية والدراسات التقنية في طور الإنجاز	20
تهيئ المنطقة الصناعية	الدراسات المعمارية في طور الإنجاز	21
المجموع		87

1- تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 والطريق الجهوية رقم 202

يرمي هذا المشروع الذي تم إنجاز الدراسات التقنية الخاصة به إلى تمكين مدينة الزمامرة من التوفر على واجهة، وتنظيم وتحسين حركة السير الدعوية بهذين المحورين الطريقيين وذلك بإحداث ممرين بالنسبة لكل اتجاه وخلق ملتقيات طرق ومواقف للسيارات مع تهيئة الأرصفة الجانبية وتوسيع شبكة تصريف مياه الأمطار.

وسيتم إنجاز مشروع تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 بشراكة مع وزارة الداخلية ووزارة التجهيز والنقل وجهة دكالة عبدة، وقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره 1,23 مليون درهم إلى حدود هذه السنة كما تم التقدم بناء على الدراسات التقنية التي تم إنجازها بطلب قرض من صندوق التجهيز الجماعي لاستكمال تمويله.

2- تهيئة الطرق الداخلية.

يرمي هذا المشروع الذي تشرف الدراسات التقنية الخاصة به على الانتهاء إلى التأهيل الحضري لمدينة الزمامرة وتسهيل السير داخل المدينة.

وقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره 1,23 مليون درهم إلى حدود هذه السنة للمساهمة في إنجازه الذي يتطلب تكلفة إجمالية قدرها 08 مليون درهم.

3- بناء مركب رياضي.

يمثل هذا المشروع أهمية خاصة بالنظر إلى خدماته التي لا تقتصر على المجال الرياضي وإنما تتعداه لتشمل الميادين الاجتماعية، الثقافية، التربوية وأيضا الاقتصادية.

وقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره 2,44 مليون درهم إلى حدود هذه السنة للمساهمة في إنجازه الذي يتطلب تكلفة إجمالية قدرها 20 مليون درهم.

وقد تم استكمال الدراسات المعمارية الخاصة بالمشروع والمصادقة عليه وبذلك تم التقدم بطلب قرض من صندوق التجهيز الجماعي لاستكمال تمويله. ويجري حاليا إنجاز الدراسات التقنية للمشروع.

4- تهيئة المنطقة الصناعية.

يرمي هذا المشروع إلى إنجاز تجزئة بالمنطقة الصناعية بمدينة الزمامرة من أجل تنظيم وتطوير صناعة هياكل الشاحنات التي تتميز بها مدينة الزمامرة، وإعادة إيواء مختلف الأنشطة الصناعية المزعجة والموسخة التي تنتشر داخل النسيج الحضري للمدينة وخاصة الأنشطة الصناعية لـ "Train"، بالإضافة إلى خلق مناصب الشغل والأنشطة المدرة للدخل عن طريق تهيئة الفضاء الملائم للمقاولات الصغرى والمتوسطة .

وقد عبأت البلدية لهذا المشروع اعتمادا قدره 1,55 مليون درهم إلى حدود هذه السنة للمساهمة في إنجازه الذي يتطلب تكلفة إجمالية قدرها 21 مليون درهم.

وفيما يخص دراسة المشروع فقد بلغت أطوارها النهائية حيث ستعرض للمصادقة والتمويل.

5- تمويل مشاريع برنامج تأهيل مدينة الزمامرة

لقد حظي هذا البرنامج بالموافقة المبدئية للمديرية العامة للجماعات المحلية التي ستساهم في إنجازه بمبلغ 29,5 مليون درهم، بينما ستتحمل البلدية مبلغ 13 مليون درهم عبأت منه إلى حدود هذه السنة 6,45 مليون درهم في حين ستتم برمجة المبالغ المتبقية خلال السنوات المالية المقبلة إلى غاية سنة 2012 طبقا لبرنامج إنجاز المشاريع.

هذا وينتظر أن تساهم في إنجاز مشروع تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 كل من وزارة التجهيز والنقل وجهة دكالة عبدة بمبلغ إجمالي قدره 16,5 مليون درهم.

وفيما يتعلق بالمبلغ المتبقي فسيتم استكمالها عن طريق الاقتراض، وقد تم بالفعل التقدم بطلب قرض إلى صندوق التجهيز الجماعي لتمويل مشروع تهيئة الطريق الوطنية رقم 01 ومشروع بناء مركب رياضي.

شكر وامتنان

إن إنجازات المجلس البلدي للزمارة برسم الفترة الانتدابية 2003/2009 تدعو إلى الاعتزاز والفخر بما تم تحقيقه من مشاريع تنموية لفائدة ساكنة مدينة الزمامرة وبالأوراش المفتوحة أمام المجلس المقبل لاستكمال ما تم الشروع فيه.

يسعد رئيس المجلس البلدي أن يتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم من موقعه ومسؤولياته في هذه الحصيلة التي تعد ثمرة تضافر جهود الجميع، وأخص بالشكر سلطة الوصاية وإخواني أعضاء المجلس البلدي و خاصة المكتب المسير و موظفي وأعوان بلدية الزمامرة.

كما لا يفوت رئيس المجلس البلدي بهذه المناسبة أن يعرب عن عميق التقدير والامتنان للوزارات والمصالح الخارجية والجمعيات التي انخرطت في شراكات مع البلدية وساهمت بالتالي في إخراج العديد من المشاريع إلى حيز الوجود لطالما كانت ساكنة مدينة الزمامرة في أمس الحاجة إليها.

هنيئا لسكان مدينة الزمامرة

بوشعيب الزيتوني

رئيس المجلس البلدي